

لسان العرب

(نزر) النَزَرُ القليل التافه قال ابن سيده النَزَرُ والنَزِيرُ القليل من كل شيء نَزَرُ الشيء بالضم يَنْزُرُ نَزْرًا ونَزارة ونَزُورة ونَزُرة ونَزَر عطاءه قَلِيلًا وطعم مَذْزُورٌ وعطاء مَذْزُورٌ أي قليل وقيل كل قليل نَزَرٌ ومَذْزُورٌ قال بَطِيءٌ من الشيء القليل احْتِفَاطُهُ عَلَيْكَ وَمَذْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ وقول ذي الرمة لها بَشَرٌ مثلُ الحَرِيرِ وَمَنْطِقُ رَخِيمِ الحَوَاشِي لا هُرَاءٌ ولا نَزَرٌ يعني أن كلامها مختصر الأطراف وهذا ضد الهَذَرِ والإكثار وذاهيبٌ في التخفيف والاختصار فإن قال قائل وقد قال ولا نَزَرٌ فَلَسْنَا ندفع أن الخَفَرُ يَقِلُّ معه الكلام وتُحذف منه أَحْناءُ المقال لأنه على كل حال لا يكون ما يجري منه وإن خَفَّ ونَزَرَ أَقَلُّ من الجُمْل التي هي قواعد الحديث الذي يَشُوق مَوْقِعُهُ وَيَرْوِق مَسْمَعُهُ والتَّذَرُّرُ التَّقَلُّلُ وامرأة نَزُورٌ قليلة الولد ونِسوةٌ نَزُورٌ والنَزُورُ المرأةُ القليلة الولد وفي حديث ابن جُبَيْرٍ إذا كانت المرأة نَزْرَةً أو مَقْلَاتًا أي قليلة الولد يقال امرأة نَزْرَةٌ ونَزُورٌ وقد يُستعمل ذلك في الطير قال كُثَيْبُ بْنُ يَغْثُ الطَّيْرُ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقَرِ مَقْلَاتٌ نَزُورٌ وقال النضر النَزُورُ القليل الكلام لا يتكلم حتى تُنْزِرَهُ وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ لا نَزَرَ ولا هَذَرَ النَزَرُ القليل أي ليس بقليل فيدلُّ على عِيٍّ ولا كثيرٍ فاسد قال الأصمعي نَزَرَ فلان فلانًا يَنْزُرُهُ نَزْرًا إذا استخرج ما عنده قليلًا قليلًا ونَزَرَ الرجل احتقره واستقلَّه عن ابن الأعرابي وأنشد قد كنتُ لا أُنْزِرُ في يوم النِّهْلِ ولا تَخُونُ قُوتِي أَنْ أُبْتَذَلَ حَتَّى تَوَشَّيَ فِيَّ وَضَّاحٌ وَقَلُّ يَقُولُ كُنْتُ لَا أُسْتَقَلُّ وَلَا أُحْتَقَرُ حَتَّى كَبِرْتُ وَتَوَشَّيَ طَهَرُ فِيَّ كَالشَّيَةِ وَضَّاحٌ شَيْبُ وَقَلُّ مُتَوَقِّلٌ وَالنَّزَرُ الإِلْحَاحُ فِي السُّؤَالِ وَقَوْلُهُمْ فَلَان لَا يُعْطَى حَتَّى يُنْزَرَ أَيْ يُلْحَ عَلَيْهِ وَيُصْغَرَ مَنْ قَدَرَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B وَما كان لكم أَنْ تَنْزُرُوا رَسُولَ A عَلَى الصَّلَاةِ أَيْ تُلْجَحُوا عَلَيْهِ فِيهَا وَنَزَرَهُ نَزْرًا أَلْحَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ عَمَرَ B كَانَ يُسَايِرُ النَّبِيَّ A فِي سَفَرٍ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ عَادَ يَسْأَلُهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ لِنَفْسِهِ كَالْمُبَكَّاتِ لَهَا ثَكَلَتَكَ أُمُّ مَكَّ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ نَزَرْتَ رَسُولَ A مِرَارًا لَا يُجِيبُكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنْكَ أَلْجَحْتَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ إِلْحَاحًا أَدَبَكَ بِسُكُوتِهِ عَنْ جَوَابِكَ وَقَالَ كَثِيرٌ لَا أَنْزُرُ النَّبِيَّ الْخَلِيلَ إِذَا مَا أَعْنَلَّ نَزَرُ الطُّؤُورِ لَمْ تَرَمِ أَرَادَ لَمْ تَرَأَمْ فَحذف الهمزة

ويقال أعطاه عطاء نَزْرًا وعطاء مَنَزْرًا إِذَا أَلَجَّ عَلَيْهِ فِيهِ وَعطاءٌ غَيْر مَنَزْرٍ إِذَا لَمْ يُلَجَّ عَلَيْهِ فِيهِ بَلْ أَعْطَاهُ عَفْواً وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَخُذْ عَفْوَ مَا آتَاكَ لَا تَنْزُرَنَّاهُ فَعِنْدَ بُلُوغِ الْكَدْرِ رَنْقُ الْمَشَارِبِ .
(* قَوْلُهُ « مَا آتَاكَ إِنْخ » فِي الْإِسَاسِ فَخُذْ عَفْوَ مِنْ آتَاكَ إِنْخ) .

أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ نَزْرٌ وَفَزْرٌ وَقَدْ نَزُرَ نَزَارَةً إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ وَأَنْزَرَهُ □ وهو رَجُلٌ مَنَزْرٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَقِلُّ نَزْرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ أَوْ كَمَا .
الْمَثْمُودِ بَعْدَ جَمَامِ رَذَمِ الدِّمْعِ لَا يَوْوُبُ نَزْرًا قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ النَّزْرُ بِمَعْنَى الْمَنْزُورِ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالنَّزْرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَكَادُ تَلْقَحُ إِلَّا وَهِيَ كَارِهَةٌ وَنَاقَةٌ نَزْرٌ بَيْنَ النَّزَارِ وَالنَّزْرِ نَزْرٌ أَيْضًا الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ نَزُرَتْ نَزْرًا قَالَ وَالنَّزَارَاتُ الَّتِي إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الْفَحْلِ لَقِحَتْ وَقَدْ نَتَقَتْ تَنْتُقُ إِذَا حَمَلَتْ وَالنَّزْرُ النَّاقَةُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ تَرُؤَمٌ وَلَدَ غَيْرِهَا وَلَا يَجِيءُ لَبْنُهَا إِلَّا نَزْرًا وَفَرَسٌ نَزْرٌ بِطِئَةِ اللَّسِقَاحِ وَالنَّزْرُ وَرَمٌ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ نَاقَةٌ مَنَزْرُورَةٌ وَنَزَرْتُكَ فَأَكْثَرْتُ أَيْ أَمَرْتُكَ قَالَ شَمْرٌ قَالَ عِدَّةٌ مِنَ الْكِلَابِيِّينَ النَّزْرُ الْإِسْتِعْجَالُ وَالْإِسْتِدْحَاثُ يُقَالُ نَزَرَهُ إِذَا أَعْجَلَهُ وَيُقَالُ مَا جِئْتَ إِذَا نَزَرًا أَيْ بِطِئًا وَنَزَارَ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ نِزَارٌ بْنُ مَعْدَدٍ بْنُ عَدْنَانَ وَالتَّزْنُرُ الْإِسْتِسَابُ إِلَى نِزَارِ بْنِ مَعْدٍ وَيُقَالُ تَنْزَرُّ الرَّجُلُ إِذَا تَشَبَّهَ بِالنَّزَارَةِ أَوْ أَدْخَلَ نَفْسَهُ فِيهِمْ وَفِي الرُّوضِ الْأَنْفِ سُمِّيَ نِزَارٌ نِزَارًا لِأَنَّهُ أَبَاهُ لَمَّا وُلِدَ لَهُ نَظَرَ إِلَى نُورِ النَّبِوَّةِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ النَّزْرُ الَّذِي كَانَ يُنْقَلُ فِي الْأَصْلَابِ إِلَى مُحَمَّدٍ A فَفَرِحَ فَرَحًا شَدِيدًا وَنَحَرَ وَأَطْعَمَ وَقَالَ إِنَّ هَذَا كَلَّاهُ لَنْزَرُ فِي حَقِّ هَذَا الْمَوْلُودِ فَسُمِّيَ نِزَارًا لِذَلِكَ